

خاصة أنه لم يكن على المسرح السياسي زعيم مسلم على مستوى الزعامة، وازدادت موجة السخط والاستياء بين المسلمين عندما أحسوا بأن الإمارات الصليبية الأربع التي تم تأسيسها قطعت أوصال العالم الإسلامي في الشرق الأدنى، وارتفعت أصواتهم تعلن ضرورة إعلان الجهاد، وتكوين جبهة متحدة من المسلمين لطرد هؤلاء الصليبيين من المدن الإسلامية التي احتلوها .